

## دروس من الحرم - عمدة الفقه - من باب سجود السهو 2 جزء 1 -

### لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته - 00:00:00  
لا اثره الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علم علمنا نسألك اللهم علما  
نافعا ينفعنا. كنا قد بدأنا بالامس في باب - 00:00:35

احكام سجود السهو من شرح العمدة في الفقه. وذكرنا جملة من ابرز التي يحتاج اليها المسلم ننتقل بعد ذلك الى باب صلاة التطوع  
نبدا او لا نستمع لعبارة المؤلف. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين - 00:00:55

الله اغفر لله اغفر للمؤلفي هذا الكتاب ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال المؤلف رحمه الله باب التطوير وهي على خمسة اضرب  
احدها السنن السنن الراتبة وهي التي قال ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:33

عشر ركعات حفظهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين  
بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الفجر. حدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:01:53  
وسلم كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين وهما اكلها. ويستحب تخبيثهما وفعلهما في البيت افضل وكذلك ركعتا المغرب.  
باب صلاة التطوع المقصود به التنفل وصلاة التطوع هي صلاة النافلة - 00:02:13

والنافلة من النفل وكذا التطوع وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه فهو رديب للمستحب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والاكثر من  
التطوعات من اسباب نيل محبة الله عز وجل - 00:02:42

لذلك قول الله تعالى في الحديث القدسي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما تقرب الي عبدي باحب مما افترضت عليه ولا  
يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:03:14

ودل هذا على ان كثرة النواقل من اسباب نيل محبة الله عز وجل. ثم ان كثرة التطوع تفيد الانسان فائدة عظيمة وهي انه يسد بها  
النقص والخلل الذي يكون في الفرائض. وهذا - 00:03:36

من رحمة الله تعالى بعباده فمثلا في باب الصلاة هل نحن نؤدي الصلاة المفروضة كما امر الله تعالى يعتري صلاة الانسان ما يعتريها من  
النقص والخلل ولذلك فنحن بحاجة لتكثيف هذا النقص والخلل الواقع في الفريضة. وكما جاء في الاثر ان - 00:04:02  
اول ما يحاسب عليه العبد من عمله الصلاة. اول ما ينظر من الصلاة الفرائض. فان كان فيها نقص فيقال انظروا هل له من تطوع؟  
فيكمل تكمل كما وترقع بها كما يرقع التوب - 00:04:30

وبعض الناس يقول هذا التطوع اذا تركته ليس علي اثم نقول صحيح اذا تركته ليس عليك اثم ولكن انت بحاجة لتكثيف الفرائض. هل  
اتيت بالفرائض كما امر الله فينبغي للمسلم اذا ان يحرض على الاكثر من التطوعات بعد المحافظة على الفرائض - 00:04:50  
وقد ذكر المؤلف رحمه الله جملة من هذه التطوعات في باب الصلاة والا فان التطوعات اشمل من الصلاة في باب الصيام التطوع في  
الحج التطوع في آآ الزكاة التطوع في جميع الاعمال فيها تطوعات - 00:05:20

مثلا في باب الصيام ان تصوم صيام نافلة كصيام يوم وافطار يوم او صيام مثلا يوم الاثنين ونحو ذلك تطوف الحج ان تحج حجة نافلة. التطوع في الزكاة تتصدق. لكن الكلام هنا منحصر في التطوع في باب الصلاة - [00:05:44](#)

قسمه المؤلف الى خمسة انواع قال وهي اي صلاة التطوع خمسة اظلم. احدها السنن الراتبة السنن الرواتب ومعنى الراتبة يعني الثابتة المستمرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في الحظر ولا يتراكمها - [00:06:02](#)

ما هي هذه السنن الرواتب؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما عشر ركعات حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد المغرب في بيته ورکعتان بعد العشاء في بيته ورکعتان [00:06:33](#) الهجر فتكون يكون المجموع عشر ركعات ولكن جاء في احاديث اخرى ان السنن الرواتب تنتا عشرة ركعة وذلك بان تكون السنة الراتبة قبل الظهر اربع ركعات وهذا قد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی اربع ركعات قبل الظهر - [00:06:56](#)

كما في الصحيح كما انه جاء ايضا في حديث ام حبيبة الذي اخرجه مسلم في صحيحه اخرجه مسلم في صحيحه من طريق النعمان بن سالم قال حدثني عمرو بن اوس قال حدثني عنبيه ابن ابي سفيان - [00:07:30](#)

قال حدثني ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بهن بيت في الجنة وزاد الترمذى وهن اربع ركعات قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء ورکعتان - [00:07:54](#) قبل الفجر. فرواية الترمذى فسرت المقصود بهذه الثناء عشرة ركعة. وانها السنن الرواتب اخرج مسلم حديث ام حبيبة بهذا اللفظ الذي ذكرت ثم قال قالت ام حبيبة فما تركتهنمنذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. وقال عنبيه ابن ابي سفيان الراوى عن ام حبيبة - [00:08:26](#)

فما تركتهنمنذ سمعت ام حبيبة؟ وقال عمرو بن اوس فما تركتهنمنذ سمعت عنبيه. وقال النعمان بن سالم فما تركتهنمنذ سمعت عمرو بن اوس. وانت يا اخي الكريم لا تترکهنمنذ ان سمعت هذا الحديث العظيم - [00:08:56](#)

فينبغي ان نحافظ على هذه الثناء عشرة ركعة جمیعا. والا ندعها في الحظر هذا هو هدی النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى مبادرة السلف الصالحمنذ ان سمعوا هذا الحديث حافظوا على هذه السنن. لاحظ قول ام الحبیب ما - [00:09:16](#)

تركتهنمنذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والرواۃ من بعد ام حبيبة عنبيه وعمرو بن اوس والنعمان بن سالم كل واحد يقول ما تركته وهذا يبين لنا عظیم فقه السلف. وانه الفقه العظيم - [00:09:38](#)

الذی يظهر اثره وثمرته على صاحبه عندما يستمع المسلم لفائدة يعلم بها مباشرة. اذا سمعت مثلا هذا الحديث من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بهن بيت في الجنة. ابدأ من الان. حافظ على هذه الثناء عشرة ركعة لا تتركها - [00:09:59](#) فإذا هذا هو القول الثاني في المسألة ان السنن الرواتب تنتا عشرة ركعة وهو الأرجح والقول الاول انها عشر ركعات وهو الذي مشى عليه المؤلف وانما قلنا ان القول الثاني ارجح - [00:10:21](#)

لأنهم قد تضمن زيادة فعل اولا ولانه قد ورد من من قول النبي صلى الله عليه وسلم دلالة القول اقوى واصلح من دلالة الفعل. فانه عليه الصلاة والسلام ربما يترك الشيء - [00:10:42](#)

لمصلحة ارجح فمثلا اخبر عليه الصلاة والسلام بان افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. لكن هل كان النبي صلى الله عليه وسلم من هديه انه كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:11:02](#)

الجواب؟ لا بل كان يصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم فكان عليه الصلاة والسلام ربما حث على الشيء لكن لم يفعله لمصلحة ارجح. ومن القواعد المقررة عند الاصوليين - [00:11:22](#)

ان دلالة القول اصلاح من دلالة الفعل. واقوى. واذا تعارضت دلالة القول دلالة الفعل فتقديم دلالة القول وحتى ابسط هذه المسألة لو رأيت عالما من العلماء يقرر حکما في مسألة يقرر مثلا استحباب جلسة الاستراحة مثلا ثم رأيته يصلی - [00:11:40](#)

ولم يجلس جلسة الاستراحة. فايهمما ينسب الي قوله او فعله؟ قوله. لانه يتحمل انه لم يجلس جلسة الاستراحة لمر ظ مثلا لمرض مثلا

في ركبتيه او مثلا لذهول وغفلة ونسيان او لغير ذلك من الاسباب. فإذا قر ذلك بقوله - [00:12:08](#)  
هذا اقوى معنى ذلك انه يرى هذا الرأي. اذا دلالة القول اقوى واصلح من دلالة الفعل. وعلى ذلك فالقول الراجح في عدد السنن انها تنتا عشرة ركعة. اربع ركعات قبل الظهر. لكن يصلحها ركعتين ويسلم ثم ركعتين - [00:12:32](#)

وركعتان بعدها يعني بعد الظهر وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر سنتكلم عنه. اذا هذه هي السنن الرواتب. اكد هذه السنن ركعتنا الفجر لهذا افردها المؤلف بالذكر قال حدثني حفصة القائل من ؟ ابن عمر وحفصة اخته - [00:12:53](#)  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين يعني في بيته ركعتي الفجر قال وهما اكدها يعني وهذا اي ركعة الفجر اكده السنن الرواتب. وما يدل على ذلك - [00:13:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها لا سفرا ولا حظرا حتى في حال السفر كان عليه الصلاة والسلام يصلح ركعتي الفجر. وهذا يدل على تأكدها ويدل لذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:13:45](#)  
وهذا يدل على فضل هاتين الركعتين. قال ويستحب تخفيفهما. لقوله عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل الفجر. حتى اني لا هل قرأ فيهما بام القرآن - [00:14:14](#)  
والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فيهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية واياها جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تارة يقرأ فيهما بعد الفاتحة والركعة الاولى قولوا - [00:14:41](#)

اما بالله وما انزل علينا سورة البقرة وفي الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء في الركعة الثانية وجاء ايضا في رواية اخرى عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيهما في الركعة الاولى بعد الفاتحة قولوا امنا - [00:15:07](#)  
الله وما انزل علينا وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة قل امنا بالله وما انزل علينا التي في سورة آل عمران. قل امنا بالله وما انزل علينا. ففيها اذا ثلث سنن. الاولى قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - [00:15:27](#)

يقولوا امنا بالله التي في البقرة وقل يا اهل الكتاب تعالى كلمة سواء التي في آل عمران والثالثة قولوا امنا بالله التي في وقل امنا بالله وما انزل علينا التي في آل عمران. والسنة ان يأتي بهذه تارة وهذه تارة وهذه - [00:15:47](#)  
حتى يأتي بالسنة على جميع وجوهها. هذا هو الافضل والاكمel. ولو قرأ من غير هذه السور او الآيات فلا بأس الامر في هذا واسع قال وفعليهما في البيت افضل. يعني فعل ركعتي الفجر في البيت افضل - [00:16:07](#)

وكذلك ركعتنا المغرب. ركعتنا المغرب ينبغي الحرص على ان يصلحها في البيت لانه عليه الصلاة والسلام لم ينقل عنه انه صلاحها في المسجد ولهذا لما سئل الامام احمد اتجزى الركعتان بعد المغرب في المسجد؟ قال لا ادري - [00:16:32](#)  
كان المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد الصحابة بعد صلاة المغرب كان يخلو فلا يوجد من يصلح فيه وذلك لان الناس كانوا يذهبون لبيوتهم ويؤدون ركعتي المغرب - [00:16:58](#)

فإذا ركعتنا الفجر وركعتنا المغرب يستحب صلاتها في البيت واياها هنا جاء في حديث ابن عمر وركعتان بعد العشاء في بيته وبالجملة فإن الأفضل في صلاة التطوع أن تكون في البيت لا - [00:17:14](#)

المكتوبة افضل الصلاة ان تكون في البيت الا المكتوبة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يعني الا الفرضية اذا تيسر ان تجعل صلاة النافلة في البيت فهذا هو الافضل والاكمel - [00:17:37](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر. يعني ينبغي احياء البيت بالصلاوة وبالذكر وبالطاعة ولكن في مثل هذه الاماكن الفاضلة مثل المسجد الحرام. والمسجد النبوى فان الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وهذا يدل على ان الصلاة في المسجد الحرام ان فضلها اكثرا من الف صلاة - [00:17:56](#)

هل الافضل ان يجعل التوافل في البيت ام ان الافضل ان تصلى في المسجد الحرام؟ اغتناما فضل بقعة المكان من اهل العلم من قال ان الافضل ان تصلى في البيت. قالوا لان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فيه تعدل الف - [00:18:26](#)

ما سواه ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام يصلي في بيته وكذلك الصحابة ومن اهل العلم من قال ان اغتنام بقعة المكان افضل هناك  
قول ثالث هو قول بالتفصيل وهو التفريق بين المقيم وبين الوافد - 00:19:01

فالمقيم في مكة او المدينة صلاة التوافل في بيته افضل استدالا بما اثر على النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته في ذلك. واما  
الوافد فان صلاته في المسجد الحرام او في المسجد النبوى - 00:19:22

افضل وذلك اغتناما لفضل البقعة لان الصلاة في المسجد الحرام وفي المسجد النبوى اجرها مضاعف. وسبق ان رجحنا القول بان هذا  
التلطيف خاصهم بالمسجد وهذا القول الثالث هو الراجح والله اعلم - 00:19:41

تفريق بين المقيم والوافد. فالمقيم نقول الافضل ان يجعل التوافل كلها في البيت. اما الوافد كحال اكتر نقول صلي في في المسجد  
الحرام اغتنم فضل البقعة هذا هو الاقرب في هذه المسألة والله تعالى اعلم - 00:20:08

واذا فاتت السنن الرواتب فانها تقضى لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. وهذا  
يشمل الفريضة والنافلة ننتقل للظروف الثاني نستمع عبارة المؤلف نعم - 00:20:31

الضرب الثاني الوتر. ووقت ما بين صلاة العشاء والفجر. واقله ركعة واكتره احدى عشرة وادنى الكمال ثلاث بتسليمتين ويقنت في  
الثالثة بعد الركوع. اه الضرب الثاني الصلاة تطوع صلاة الوتر - 00:20:55

وصلاة الوتر اختالف العلماء في حكمها فجمهور العلماء على انها مستحبة استحبابا مؤكدا وذهب الحنفية الى وجوبها والقول الراجح  
انها القول الراجح قول جمهور وانه مستحب استحبابا مؤكدا انه لا دليل يدل على وجوبها - 00:21:19

روي في ذلك من بعض الاحاديث فانها لا تثبت ول الحديث الرجل الذي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان الواجب عليه خمس  
صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:21:48

فصلاة الوتر اذا مستحبة استحبابا مؤكدا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعها لا سفرا ولا حضرا فينبغي لك اخي المسلم ان  
تحرص عليها والا تدعها حتى في حال السفر - 00:22:05

قال ووقته يعني وقت وتر ما بين صلاة العشاء والفجر ووقت الوتر يبدأ من بعد صلاة العشاء ويمتد الى طلوع الفجر كله وقت لصلاة  
الوتر لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:28

ان الله زادكم صلاة او قال امدكم بصلاة وهي صلاة الوتر فصلوها ما بين العشاء الى الفجر. رواه الامام احمد بسند جيد واقله ركعة  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل - 00:22:53

رواہ مسلم واکثره قال المؤلف احدى عشرة ركعة. لقول عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا  
في غيره على احدى عشرة ركعة متفق عليه - 00:23:17

وذهب بعض اهل العلم الى انه لا حد لاكثره لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح  
فليوتر بواحدة متفق عليه وهذا هو القول الراجح انه لا حد لاكثر صلاة الوتر - 00:23:36

فان قوله مثنى مثنى يدل على انه لا حد لاكثرها مثنى مثنى يعني ركعتي ركعتين فهذا هو الاقرب انه لا حد لاكثرها لك ان تصلي ما  
شئت ثم تختم بواحدة التي هي توتر بها - 00:24:04

وقد نقلنا في درس الامس عن الامام احمد رحمة الله انه كان يتطوع من غير الفريضة بثلاثمائة ركعة. في اليوم والليلة ثم بعد ذلك لما  
حصلت له المحنة وضرب وظف بدهن اصبح يتطوع بمئة وخمسين ركعة - 00:24:24

ان الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب عملة الاحكام كان يقتدي بالامام احمد في هذا. كان يصلی في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة  
وبعض الناس يستبعد هذا لكن هذا ليس بعيد - 00:24:51

ليس بعيد هؤلاء اناس صالحون اكبر همهم الدار الآخرة وربما يعني هذا العدد الكبير يكون مع تخفيف القراءة والركوع والسجود من  
الناس من اختيار كثرة العدد لقول النبي صلى الله عليه وسلم واعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها  
خطيئة ومنهم من يختار الاطالة - 00:25:04

القيام والركوع والسجود لا شك ان هذا هو الافضل لانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن احيانا قد يرى الانسان ان ارفق به  
والاليق بحاله ان يخفف القراءة والركوع والسجود ويكثر من عدد الركعات - [00:25:41](#)

اذا القول الراجح انه لا حد للكثرة قال وادنى الكمال ثلاث بتسليمتين. ادنى الكمال ثلاث ركعات لكن بتسليمتين. يعني  
يصلی ركعتين ثم يصلی رکعة. قالوا لان الواحد قد اختلف في كراحتها - [00:26:04](#)

كان ادنى الكمال ثلاث ولكن هذا التعليل علیم فان الواحدة قد ورد فيها حديث ابن عمر السابق الوتر رکعة من اخر اللیل وحدیث  
صحيح اخرجه مسلم في صحیحه وعلى هذا اقول بناء على ذلك ذهب بعض العلماء - [00:26:35](#)  
الى ان ادنى الكمال رکعة واحدة. وهذا هو القول الراجح. ادنى الكمال رکعة واحدة للحديث السابق الوتر رکعة من اخر اللیل. ولانه لا  
دلیل یدل على ان ادنى الكمال ثلاث - [00:27:00](#)

قال ويقنت في الثالثة بعد الرکوع وقد ورد القنوت في صلاة النوازل ورد القنوت للنازلة في صلاة الفرائض ورد القنوت في النوازل  
في صلاة الفرائض. وقالت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعون على بعض قبائل العرب - [00:27:22](#)  
لما قتلوا قرا واكثر الاحاديث على ان القنوت في صلاة الفجر وصلاة المغرب. لكن ايضا ثبت القنوت في صلاة الظهر والعصر والعشاء  
لكن هذا القنوت يكون عند عندما ينزل بالمسلمين نازلة - [00:27:52](#)

واما عندما لا تنزل نازلة او ان النازلة تستمرة فلا يشرع القنوت. قد جاء عند الترمذی بسنده صحيح عن سعد ابن طارق الاشجعي قال  
قلت يا ابی صلیت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابی بکر وعمر وعثمان وستین من خلافة عمر اکانوا یقنتون - [00:28:15](#)  
بعد الفجر قال اي بنی محدث فهذا الصحابی الجلیل یخبرنا ان انه لم یکن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدون یقنتون  
بصفة دائمة مستمرة بعد صلاة الفجر اذا المشروع ان یكون القنوت عندما ینزل بالمسلمین نازلة فقط - [00:28:50](#)

على ان النازلة اذا استمرت لم یشرع القنوت. والا لو قلنا انه یشرع فنازلة احتلال فلسطين احتلال اليهود لفلسطين لها اکثر من خمسين  
عاما ومستمرة. لو قلنا انه یشرع القنوت بصفة دائمة معنی - [00:29:14](#)

ان المسلمين یقنتون دائمًا لان لانهم قد اصيروا باحتلال فلسطين ولذلك قيد العلما قنوط في النازلة بان لا تكون مستمرة تكون طرئة  
والا تستمرة. واما القنوت في الوتر فلم یحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة. انه قنت في صلاة الوتر - [00:29:34](#)  
لكن جاء في الحديث الذي علمه الحسن لما قال ما اقول وادا قنت قال قل اللهم اهدنی فيمن هدیت وعافنی فيمن عافیت وتولنی  
فيمن تولیت. على خلاف في ثبوته ايضا - [00:29:59](#)

وقاس بعض العلماء القنوط في الوتر على القنوت في النوازل. واکثر اهل العلم على مشروعیته الاقرب ان القنوت في الوتر مشروع.  
لكن مع ذلك مع تقریرنا لكونه مشروعًا. ينبغي عدم الاستمرار عليه - [00:30:20](#)  
عدم المداومة عليه وانما يأتي به احيانا ويترکه احيانا لان المداومة عليه یشكل عليها ان ظاهر هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم  
یکن یقنت. قد صلی معه بعض الصحابة صلاة الوتر - [00:30:41](#)

وتر لم ینقلوا انه قناعة وانما قلنا انه مشروع لحديث الحسن وما جاء في معناه. وعلى ذلك فالافضل ان یأتي بقنوت الوتر احيانا  
احيانا اقول ایها الاخوة ینبغی ان نحافظ على الوتر والا ندعه - [00:30:59](#)

ومن كان من الحاضرين من ليس محافظا على الوتر يبدأ من الان. من اطهر بقعة من هذا المكان يبدأ ويقرر من الان المحافظة على  
صلاة الوتر فان استطعت ان تجعل الوتر في الثلث الاخير من اللیل هذا هو الافضل - [00:31:27](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ینزل ربنا الى السماء الدنيا حين یبقى ثلث اللیل الاخر. فيقول هل من داع فاستجيب له هل من  
سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل لیلة. رواه مسلم - [00:31:53](#)

انظر الى رحمته هذا الرب العظيم بعباده. وعظيم لطفه وكرمه وفضله. كيف ینادي عباده كل لیلة حين یبقى الثلث الاخير. هل من  
داع؟ هل من سائل؟ هل من مستغفر وايضا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:12](#)  
بان في اللیل ساعة لا یوافقها عبد مسلم یسأل الله شيئا الا اعطاه ایاه. وذلك كل لیلة رواه مسلم والمقصود بالساعة ليست هي الساعة

التي هي ستون دقيقة. لا المقصود بها ماذا؟ لحظات الليل فيه لحظات الدعاء فيه مفتوح باب الدعاء مفتوح اذا -

00:32:38

او تستجيب لك وارجى هذه اللحظات قبيل اذان الفجر قبيل اذان الفجر ان استطعت ان تخصص في الدعاء هذا ارجى ما يكون.

موافقة لساعة الاجابة كما ان ساعة الجمعة ساعة الاجابة الجمعة ليس المقصود بها ستين دقيقة. المقصود بها لحظات - 00:33:05

لحظات يسيرة اقرب ما قيل فيها انها قبيل غروب الشمس من يوم الجمعة ومن حين ان يدخل خطيبك لن تقضي الصلاة فان

استطعت ان تجعل الوتر في الثالث الاخير من الليل هذا هو الافضل - 00:33:27

فإن لم يمكنك ذلك فنوتر قبل ان تنام وهذا قد وصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة كابي هريرة وابي الدرداء فابو

هريرة كان يسهر لمراجعة ما حفظه من احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يخشى الا يقوم - 00:33:44

وصاح النبي صلى الله عليه وسلم بان يوتر قبل ان يرقد فاذا لم يتيسر لك الوتر من اخر الليل اوتر قبل ان تنام فان لم يتيسر لك لا هذا

ولا ذاك فلا اقل من ان توتر بعد صلاة العشاء. لكن لا تدع الوتر - 00:34:09

طيب اذا كنت نوبت ان توتر قبل الفجر لكن غلبة النوم استيقظت لصلاة الفجر وقد فاتتك الوتر فما العمل؟ نعم. احسنت. يشرع

قضاؤها شفعا. قضيتها شفعا ما بعد ما بين طلوع الشمس الى الظهر - 00:34:31

ويدل لهذا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه وجع او غيره فلم يصلی صلاة الوتر صلاتها من

النهار ثنتي عشرة ركعة. فاذا اذا فاتتك الوتر فاقضها شفعا من النهار - 00:35:03

نعم الظحي صلاة اخرى مستقلة نعم نعم؟ نعم ولو بعد الظهر المقصود قضاء هواء من النهار ان تقضي من النهار شفعا اذا ينبغي

المحافظة على الوتر و حتى في حال السفر حتى في حال السفر - 00:35:23

اذا اذن الفجر وانت لم توتر فلا بأس ان توتر في اظهر اقوال اهل العلم. قد اثر هذا عن عدد من الصحابة. نقله ابن عبد البر عن ثمانية

من الصحابة - 00:35:54

انهم كانوا يوصون بالوتر حتى لو اذن الفجر وقد روی في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه

فليصلی اذا اصبح وجود اسناده بعض اهل العلم - 00:36:10

فلا بأس اذا بان توتر بعد طلوع الفجر في بعض الاحيان لا تجعله بصفة مستمرة خاصة وان ايضا يعني وقت الفجر في معظم

التقاويم في العالم الاسلامي فيه تقديم في معظم تقاويم في العالم الاسلامي ينبغي يعني - 00:36:35

الاحتياط لصلاة الفجر في هذا وعلى هذا حمل بعض اهل العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر.

حملوه على انك لا تصلي صلاة الفجر الا بعد ما - 00:37:00

يغلب على ظنك طلوع الفجر هذا ما يتعلق بصلة الوتر وينتقل بعد ذلك للضرب الثالث نعم الضرب الثالث التطوع المطلق. وتطوع

الليل افضل من تطوع النهار والنصف الاخير وافضل من الاول - 00:37:16

صلاة الليل مثنى مثنى وصلة القاعدة على النصف من صلاة القاعدة. التطوع المطلق هو التطوع الذي لم مقيد بسبب ولا بوقت وانما

يصليه المسلم متى ما شاء فهذا وقته مفتوح لك ان تصلي ما شئت. ما عدا اوقات النهي. التي سيأتي الكلام عنها ان شاء الله -

00:37:35

فلو انك بعد صلاة المغرب قلت ساجلس المسجد الحرام الى صلاة العشاء واريد ان اتطوع تطوعا مطلقا لا بأس. صلى مثنى مثنى

ركعتين ركعتين ركعتين هذا طيب ومثل ذلك اذا اتيت مثل المسجد الجامع يوم الجمعة وانت تنتظر الخطيب دخول الخطيب - 00:38:12

ما افضل عمل صالح تعمله؟ وانت في الجامع تنتظر دخول الخطيب؟ الصلاة احب عمل الى الله الصلاة بعض الناس لا يعرف من الاعمال الصالحة الا تلاوة القرآن. نقول لا شك ان عمل صالح لكن ما احسن ان تجعل تلاوة القرآن داخل الصلاة. ولو ان تقرأ في

المصحف لا - 00:38:38

انا كان كثير من السلف يوم الجمعة صلوا ركعتين ركعتين الى قبيل دخول الخطيب الى وقت النهي. قبيل دخول الخطيب نحو خمس دقائق هكذا ايضا متى ما تيسر لك خاصة في هذه البقعة - [00:38:59](#)

اذا تيسر لك ان تكثر من الصلاة صل ما شئت مثني بعد صلاة المغرب ابقى صلي ركعتين ركعتين ركعتين بعد العشاء  
اكثر من الصلاة ما استطعت الى ذلك سبيلا - [00:39:17](#)

فانها احب عبادة الى الله. احب العمل الى الله هذا النوع من العبادة يحبه الله عز وجل ولذلك لما فرضت الصلاة فرضت على صفة خاصة عرج بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حتى جاوز السبع اضمار ووصل الى اعلى - [00:39:32](#)  
كان وصله بشر وفرض الله تعالى عليه وعلى امته هذه العبادة ثم لما فرضها فرض خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم خفت الى خمس في الفعل لكنها لم تخف الفضل والثواب - [00:39:53](#)

في هذه العبادة احب عبادة الى الله عز وجل احرص على ان تكثر من الصلاة ما استطعت الى ذلك سبيلا قال وتطوع الليل افضل من تطوع النهار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة - [00:40:10](#)  
صلاة الليل رواه مسلم فالتطوع الليل افضل كما قال الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سمحنا ناشئة ان ناشئة الليل ما معنى ناشئة الليل - [00:40:34](#)

من يجيب عن هذا السؤال؟ نعم. نعم نعم الصلاة بين نومين الصلاة بعد القيام من النوم هي ناشئة الليل هذا معنى الناشئة صلاة الليل بعد القيام من النوم - [00:40:57](#)  
ان ناشئة الليل هي اشد وطأ. يعني اكثر مواطئة بين ماذا وماذا نعم. بين القلب واللسان اشد وطأ واقوم قيلا يعني اصوب قراءة. واهيا للتدارس سبحان الله. لاحظ كل هذه من فوائد صلاة الليل - [00:41:22](#)

وصلاة الليل اخبرنا ربنا بانها اكثر مواطنة بين القلب واللسان. لذلك يخشى الانسان فيها. يجد الخشوع والراحة والطمأنينة وحلوة الایمان ولذة العبادة يجدوها في صلاة الليل خاصة التي تكون بعد النوم في اخر الليل - [00:41:44](#)  
ويتدارس فيها القرآن. ان لك في النهار سبعا طويلا. يعني الانسان في النهار تكثر مشاغله فلا يتتهيأ لها الوقت للتدارس بالتأمل ربما لا يحصل له ايضا في كثير من احيان المواطئة بين القلب واللسان - [00:42:04](#)  
وهذا يبيّن لنا اهمية صلاة الليل خاصة الناشئة. ناشئة الليل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:42:21](#)